

هل يجوز أن أقضى عن والدي ما تركه في حياته من صوم وصلاة؟

الشيخ الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

توفي والدي يرحمه الله بعد ان مرض مرضا نفسيا طالت مدته وكان في فترة المرض لا يصوم ولا يصلي كما كان ايضا قبل مرضه يتکاسل احيانا كثيرة عن الصلاة واخشى عليه من عقاب الله لذلك فانا دائما ادعو الله له في صلاته ولكن هل يجوز ان اصلي -

00:00:00

رضي عنه او اصوم عنه قضاء عما تركه في حياته من صوم او صلاة اذا كان يترك الصلاة متعمدا واستمر على هذا الى ان مات هذا امره خطير يخشى عليه من الكفر لان من ترك الصلاة واحدا لوجوهاها فعل كافر باجماع المسلمين. فمن تركها تکاسل مع -
00:00:20
غير وجوبها فهذا كافر ايضا على الصحيح. واذا كان والدك يترك الصلاة واستمر على هذا الى ان مات وهو يترك الصلاة او يصلي بعض الاحيان ويترك البعض الآخر فهذا حالته خطيرة ولا يجوز الدعاء له اذا كان مات على هذه الحالة واما قضاء الصلاة -
00:00:40
ولكن لا تقضى ولا يصلى احد عن احد فالواجب على المسلم ان يحافظ على صلاته وان يحافظ على بقية دينه ولا يتتساهم فيه فشيء ثانى والموت وهو مفترط في دينه ومضيع لصلاته. واذا مات على هذه الحالة فلا يجديه شيء لا دعاء ولا صدقة والعياذ بالله لانه يضيع -
00:01:00

لعمود الاسلام ومتکاسل عن اکد اركان الاسلام بعد الشهادتين. الحال ان حالة المذکورة اذا كان مات على ذلك فهي حالة سيئة والعياذ بالله ولا يجوز لك ان تدعى له ما دام انه مات وهو مضيع للصلاه ولا يجزيه قضاء الصلاه عنه ولا ينفعه -
00:01:20
ما تعملين لانه مات على غير الملة اذا كان كما ذكرت واستمر عليه ولم يتتب قبل الممات والله المستعان. السائل تقول انه مرض مرض نفسيا مات على اثره وحالته هذه التي وصفتها من تركه الصلاة والصيام او تکاسلها عنهما. كان قبل ان -
00:01:40
اصابة بهذا المرض هذا يعني انه تركها متعمدا من غير من غير عذر. نعم. لما اصابه المرض النفسي المرض النفسي ايضا لا لا يمنع من الصلاة يصلى الانسان وعنه مرض فتركه للصلاه دل على انه عدم رغبة فيها. لكن لو كان هذا لا لتأثير المرض لو كان هذا المرض فيه -
00:02:00

دار للوعي مثلا اذا بلغ به المرض الى زوال الوعي وزوال العقل والشعور نعم هذا معذور لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون حتى يفique. لكنها ذكرت انه يترك الصلاة قبل ان يصاب نعم. صحيح. ولم تذكره حتى ولو بعد اصابته لم تذكر -
00:02:20

وان هذا ازال شعوره وانه ازال عقله. نعم. اه ايضا قضاء الصيام لا يصح. قضاء الصيام فيه خلاف لكن اه في هذه الحالة لا يصح لانه تارك للصلاه نعم اما لو كان محافظا على الصلاه نعم لو كان محافظا على صلاته وترك اياما من رمضان لمرض او عذر شرعا ثم مات هذا موضع خلاف -
00:02:40

بين اهل العلم وال الصحيح انه يقضى عنه. يقضى عن قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم فليصم عنه ولية. نعم. اما من كان تاركا للصلاه فلا عنه قضاء الصيام ولا حتى صيامه بنفسه هو ولا يجديه. نعم نعم -
00:03:00